

## أثر استراتيجية خماسية لماذا في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة قواعد اللغة العربية

شيرين علي حسن

Shereen.ali2402@coeduw.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د. زينة سالم محيي

Zena101980@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

### الملخص

يهدف البحث الحالي الى تعرف أثر استراتيجية خماسية لماذا في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة قواعد اللغة العربية، وللتحقق من اهداف البحث اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي، أذ بلغت عينة البحث (٧٢) طالبة من الصف الخامس العلمي من مديرية تربية الكرخ الثانية في محافظة بغداد، ثم اعدت الباحثتان اختبار في قواعد اللغة العربية مكون من (٣٠) فقرة ، وبعد التأكد من صدقه وثباته وصعوبة فقراته وسهولتها وتميزها تبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد أثر استراتيجية خماسية لماذا في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية، وعلى وفق نتائج الدراسة توصلت الباحثتان الى استنتاجات ومنها:

- تفوق استراتيجية خماسية لماذا يعد إنموذجاً فعالاً للتعلم من خلال تفسير المعلومات ومناقشتها من قبل الطالبات مما يعزز التفكير العلمي لديهن. وأوصت الباحثتان بإقامة ورش ودورات تدريبية من قبل وزارة التربية لتدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على طريقة استخدام استراتيجية خماسية لماذا وباقي الطرائق والاستراتيجيات وعدم الاكتفاء بالطرق التقليدية فقط. واقترحت بإجراء دراسة مماثلة لاستراتيجية خماسية لماذا في اكساب المفاهيم الأدبية عند طلبة المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، استراتيجية خماسية لماذا، التحصيل، قواعد اللغة العربية.

**The Effect of the Five-Point "Why" Strategy on the Achievement of  
Fifth-Grade Preparatory Students in Arabic Grammar.**

Shereen Ali Hassan

**Assistant Professor Dr. Zeina Salem Mohi****College of Education for Women / University of Baghdad****Abstract:**

This research aims to identify the effect of the Five-Point "Why" strategy on the achievement of fifth-grade preparatory students in Arabic grammar. To achieve the research objectives, the two researchers adopted the experimental method. The research sample consisted of (72) fifth-grade science students from the Second Karkh Education Directorate. They were given an Arabic grammar test consisting of (30) items. After confirming the test's validity, reliability, difficulty, and clarity, a statistically significant difference was found at the (0.005) significance level between the mean scores of the experimental and control groups, favoring the students in this group.

The experimental group confirmed the impact of the "Why" five-part strategy on the achievement of fifth-grade science students in Arabic grammar.

Based on the study's findings, the two researchers reached several conclusions, including:

1.The "Why" five-part strategy is an effective model for learning through the interpretation and discussion of information by students, thus enhancing their scientific thinking.

2.Using the "Why" five-part strategy in teaching Arabic grammar leads to achieving the lesson objectives more effectively than the traditional method.

The two researchers recommended that the Ministry of Education conduct workshops and training courses to train Arabic language teachers on how to use the "Why Five" strategy and other methods and strategies, rather than relying solely on traditional methods.

She also suggested conducting a similar study on the "Why Five" strategy for imparting literary concepts to middle school students.

**Keywords: strategy, Why Five strategy, achievement, Arabic grammar.**

## الفصل الأول/ التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث

تشهد الساحة التعليمية انتشاراً واضحاً لظاهرة الضعف اللغوي في مختلف مراحل التعليم، وتعد مشكلة من المشكلات المهمة في تعليم اللغة، فالطالب المتخرج من المدرسة، بل من المتخرج من الجامعة لا يقرأ كما ينبغي له أن يقرأ ولا يكتب كما ينبغي له أن يكتب، ويعاني من كثرة الأخطاء الإملائية والنحوية. (سلمان ورافد، ٢٠١٥: ٣٠١)

وعلى الرغم من التقدم العلمي الذي شهده العالم اليوم، إلا إن مشكلة تدريس قواعد اللغة العربية ما زالت قائمة، فالنحو ما زال صعباً، والشكوى منه مستمرة، ويكاد ضعف الطلبة يكون شاملاً وعماماً، فهو لا يتحدد بمرحلة دراسية من دون أخرى أو صف دراسي دون آخر. (عبد الهادي، ٢٠٠٥: ١٢) ولكي نتجاوز ضعف الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية لا بد من البحث عن طرائق وأساليب جديدة في تدريس قواعد اللغة العربية بدلاً من التمسك بالطرائق التقليدية لان الطريقة بمثابة الجسر الذي تعبر عليه المعلومات من المدرس الى الطلبة. (الفياض: ٢٠١٤، ٢٧٣) والذي عزز شعور الباحثان بوجود ضعف في قواعد اللغة العربية ما توصلت إليه الدراسات السابقة إذ أوضحت بعض الدراسات أن الطلبة يعانون من ضعف واضح في تدريس قواعد اللغة العربية في مراحلها المختلفة بسبب الاعتماد على الطرائق التقليدية في التدريس وعدم استعمال الاستراتيجيات الحديثة التي تجعل من الطالب نشطاً ومتفاعلاً داخل غرفة الصف، ومن هذه الدراسات (الموسوي والجابري، ٢٠١٧) و(صالح، ٢٠١٨)، وترى الباحثان ان قواعد اللغة العربية أصبحت من الموضوعات التي ينفر منها الطلبة وقد أدت هذه الحالة الى عزوفهم لاستعمال القواعد في الكلام واعتمادهم على درجات الاختبار التي يحصلون عليها من بقية فروع اللغة العربية، فالضعف والنفور الشائع في مدارسنا الثانوية على وجه الخصوص مرده قلة استعمال المدرسين الاستراتيجيات الحديثة في التدريس واعتمادهم على الطرائق التقليدية.

ومما سبق فقد ارتأت الباحثان صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

هل لاستراتيجية خماسية لماذا اثر في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة

قواعد اللغة العربية؟

ثانياً/ أهمية البحث:

تعنى التربية بالنهوض بأفراد المجتمع والتنشئة والاصلاح واطهار قوى الشيء وامكاناته وتعد عملية ضبط العلم وتوجيهه نحو أهداف جيدة التحديد يمكن تحقيقها من حياة الأفراد الطلاب، وهي عملية اكتشاف مواهب الطلاب، وقابلياتهم واتجاهاتهم وقدراتهم المعرفية والاجتماعية،

لغرض تنميتها والإفادة منها لمصلحة الفرد والمجتمع لكي يستطيع الفرد من الوصول إلى أهدافه. (الخالدة ، ٢٠١٣ : ٣٢) وتعد اللغة نظام الاجتماعي للإنسان وجوهره وطريقة نقل التراث الديني، والقانوني، والأخلاقي وسواها، أساسه اللغة ولولا اللغة ما كان هناك قوانين تحكم الجماعات، أو نظم للتفاعل واحترام العهود والاتفاقات وما كان هناك تراث ثقافي وحضاري لأمة من الأمم، ومن دون اللغة ما كان لنا أن نفهم بعضنا الآخر، وما كانت هناك وسيلة للاتصال فيما بيننا كأفراد وشعوب ودول، ولا يمكن بناء الشخصية الاجتماعية من غير أداء اتصال تغني التفكير البشري، لذلك ينبغي أن تكون في خدمة أهداف الإنسان وأغراضه الحقيقية، فرقي الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها بين اقران مجتمعه. (زاير وسماء ، ٢٠١٥ : ٢٥) واللغة عملية ذهنية يستعملها الفرد للتعبير عن متطلباته في الحياة لذلك تطور الاهتمام بتدريس اللغة لأنها الوسيلة المهمة في اتصال الفرد بالمجتمع لاكتسابه المعارف والخبرات. (الخطيب وزينة ، ٢٠٢٤ : ٥٥٩) والحديث عن اللغة يقودنا للحديث عن لغتنا اللغة العربية وهي لغة القرآن الكريم الذي نزل على سيدنا وحبيبنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومن أكثر اللغات انتشاراً في العالم وتمتاز عن غيرها من اللغات بأنها لغة دين سماوي فقد اختارها الله عز وجل لساناً للدين الإسلامي. (الحسن، ٢٠٠٨ : ١٧٤) وتعد قواعد اللغة العربية العمود الفقري للغة العربية، وجميع فروع اللغة العربية تظل عاجزة عن أداء رسالتها، ما لم تكتب وتقرأ بلغة سليمة وخالية من الأخطاء النحوية، فالخطأ فيه يؤثر في نقل المعنى المقصود وبالتالي يعجز المتلقي عن فهمه. (نعمه، ٢٠١٢ : ٥) ولاهمية قواعد اللغة العربية توجب علينا اختيار طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس وتعد استراتيجيات وطرائق التدريس مكوناً أساسياً للمنهج وتتجلى أهميتها من التأثير المتبادل بينها وبين مكونات المنهج الأخرى، فأى موضوع له طريقة مناسبة لأهدافه ومحتواه ومواده الدراسية وأساليب تقويمه، إذ يكون لها دور كبير في تحقيق أهداف الموضوع، وإن المدرس ينبغي أن يكون على دراية ووعي بالأهداف الخاصة بالمنهج ومحتواه، من أجل أن يكون قادراً على صياغة أهداف الدرس ويوطن نفسه على امتلاك مختلف الطرائق والأساليب التقليدي منها والحديث، واختيار انسبها وأجدرها ليتمكن الطالب من استيعاب المعارف والأفكار واكتساب المهارات، وغرس القيم التي ينطوي عليها محتوى المنهج. (العرونسي وسعد، ٢٠١٥ : ١٠٠)

أن جهود المعنيين في التربية والتعليم مازالت متواصلة من اجل موازنة الركب السائر نحو الأمام في مختلف مجالات الحياة وخاصة مجال التربية والتعليم لذا اقترح المعنيين مجموعة من الأساليب والطرائق والاستراتيجيات المختلفة التي تسهم الى حد كبير في التطوير والتجديد التربوي، والخروج من حالة الرتابة والملل التي اصبح عليها النظام التعليمي لاعتماده على الطرائق التقليدية. (عباس، ٢٠١٦ : ٢١٢٦)

وترى الباحثان أن من الضروري استعمال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التعلم والتعليم ومنها استراتيجية خماسية لماذا وهي من الاستراتيجيات التعلم النشط التي تنتمي الى النظرية البنائية، تساعد هذه الاستراتيجية الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا والفهم العميق للأسباب والجذور وراء مشكلة أو مفهوم معين من خلال اعتمادها على الاستفسار المستمر والتفكير المتعمق في أسباب المشكلة.

وقد اختارت الباحثتان المرحلة الاعدادية لان تفكير الطالب في هذه المرحلة يبدأ بالانتقال الى التفكير المجرد واثارة الفضول لديه بالبحث عن تفسيرات منطقية للمشكلة من خلال التحليل والربط والاستنتاج اضافة الى ان طلبة الاعدادية يكونون اكثر استعدادا للحوار والمناقشة وهذه من متطلبات الاستراتيجية التي تعتمد على الحوار ما بين الطالب والمدرس او بين الطلبة انفسهم، ومرحلة الصف الخامس العلمي من المرحل المهمة في سلم التعليم، فهي تسهم في تزويد المتعلمين بالمعلومات والمعارف، وتنمية القدرات والمهارات التي تمكنهم من إطلاق قدراتهم الإبداعية

### **وتتحلى اهمية البحث في النقاط الاتية:**

- ١-اهمية التربية بوصفها اساس الاصلاح البشري فهي الموجه للأفكار والعقول من اجل اعداد الانسان اعدادا سليما من النواحي جميعها.
- ٢- اهمية اللغة لكونها سمة يتميز بها الانسان عن غيره من المخلوقات ويتمكن عن طريقها من التعبير عما في نفسه من خواطر ومشاعر وافكار.
٣. اهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم التي اختارها الله سبحانه وتعالى فضلا عن ذلك انها لغة اهل الجنة واللغة الرسمية للعرب.
٤. اهمية قواعد اللغة العربية للطالبات كوسيلة لضبط الحديث والقراءة وتقويم السنتهن وتجنبهن الخطأ في الكتابة.
- ٥- اهمية الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية خماسية لماذا كونها تسهم في تحسين مستوى تحصيل الطالبات من خلال تطوير مهارات التفكير العليا.
- ٦- اهمية المرحلة الاعدادية فهي تسهم في اعداد المتعلم اعدادا قويا ليكون مواطنا صالحا لمجتمعه كونها المرحلة التي تهيأ دارسيها للدراسة في الجامعة.

### **ثالثاً/هدف البحث وفرضياته: يهدف البحث الحالي إلى:**

معرفة أثر استراتيجية خماسية لماذا في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادى بمادة قواعد اللغة العربية.

**فرضيات البحث:**

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية خماسية لماذا ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٥) بين متوسط الفرق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية خماسية لماذا في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.

٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٥) بين متوسط الفرق بين درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.

**رابعاً/ حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بـ:

١. الحدود المكانية: المدارس الاعدادية الحكومية النهارية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية.

٢. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول لعام ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

٣. الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس العلمي.

٤. الحدود العلمية: موضوعات مادة القواعد اللغة العربية الفصل الاول (المبتدأ والخبر، كان واخواتها، إن واخواتها، افعال المقاربة والرجاء والشروع، النعت، العطف، البدل، التوكيد)

**خامساً/ تحديد مصطلحات :**

. الأثر: قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية، لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فأن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية. (ابراهيم، ٢٠٠٩: ٣٠)

**التعريف الاجرائي:** هو التغير الذي سوف تحدثه استراتيجية خماسية لماذا في تحصيل قواعد اللغة العربية على عينة البحث الحالي.

. **استراتيجية خماسية لماذا:** وهي استراتيجية تقوم على البحث عن جذور المشكلة والتعمق فيها من أجل الفهم الدقيق والمتوسع عن طريق طرح خمسة أسئلة متتابعة، بحيث أن كل إجابة على سؤال سابق تؤدي إلى سؤال جديد وتساعد على استخدام مهارات التفكير العليا عند تحديد المشكلة او الفكرة المطلوبة او المفهوم. ( امبو سعدي وهدي، ٢٠١٦: ٤٣٩)

**التعريف الإجرائي:** مجموعة من الأنشطة والإجراءات المنظمة مسبقاً التي تقوم بها الباحثة عند تدريسها مادة قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الخامس العلمي اثناء مدة التجربة بهدف تحقيق الأهداف المرجوة.

**الصف الخامس العلمي:** هو الصف الخامس في الثانوية والصف الثاني في المرحلة الإعدادية ويضم مرحلة عمرية بين (١٦ . ١٧) عام، التي تتميز بالنضج والاستقرار الفكري والذاتي، إضافة الى أنها المرحلة التي تفصل المتعلمين بمرحلة واحدة عن التعليم الجامعي. (وزارة التربية ، ٢٠١٤)

## الفصل الثاني الإطار النظري

### النظرية البنائية:

البنائية كمفهوم ظهرت قديماً ولعبت دوراً بارزاً في العلوم الطبيعية، إلا أن الالتفات لها كمنهج للتطبيق لم يتبلور إلا في عصرنا الحديث في العلوم كافة، وكان مجال التربية أحدث مجال غزته البنائية وبرزت فيه بثوب جديد يتمثل في التطبيق العملي والاستراتيجيات التدريسية التي تهدف إلى بناء المعرفة لدى المتعلم. (الموسوي وعلي، ٢٠٢٠: ٢١) وتهتم النظرية البنائية بتحفيز دافعية الطلبة نحو التعلم من خلال عملياتهم المعرفية التي يقومون بها اثناء بناء معارفهم التي يكونونها بأنفسهم بعد مرورهم بخبرات ومواقف تعليمية والتي تعد الأساس في بناء معارفهم وخبراتهم وبهذا الحال يكون التعلم وفق النظرية البنائية غير محدد بمكان وغير مرتكز على المدرسة للحصول على المعرفة بل هو عملية شاملة ومتواصلة داخل المدرسة وخارجها. (اللزّام، ٢٠٠٢: ٥٤) وعلى المعلم البنائي أن يركز على تهيئة بيئة التعلم ومساعدة المتعلمين في الوصول الى مصادر التعلم المختلفة، ويحتاج المعلمين بصفة عامة الى رفع درجة معرفتهم ووعيهم بنظريات التعلم الحديثة وتوسيع مداركهم وفهمهم لمجالات تطبيقها في البيئة الصفية ومن ضمنها النظرية البنائية. (البلوشي وآخرون، ٢٠٢١: ٣٨) وترى الباحثتان أن النظرية البنائية تركز على بناء المعرفة من خلال الخبرة والتجربة السابقة للمتعلم، وتعمل على إثارة تفكير المتعلم وتنمية ميوله وقدراته، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين كما وتعزز التعلم التعاوني بينهم.

### عناصر النظرية البنائية:

تتكون النظرية البنائية من مجموعة عناصر أساسية تتمثل بالآتي:

١. البنية المعرفية السابقة لدى الطالب، إذ تشكل الأساس الذي تبنى عليه المعارف الجديدة.
٢. ما تعرض على للطالب من معرفة في الموقف التعليمي الحالي.
٣. البيئة التعليمية والمتغيرات العديدة التي تنطوي عليها.

٤. وجود الطالب في بيئة تعليمية اجتماعية فاعلة يؤدي الى حدوث تفاعلاً نشطاً بين البنية المعرفية السابقة والبنية المعرفية الجديدة في المناخ التعليمي، مما يؤدي بالتالي إلى ظهور المعرفة لديه. (العبيدي، ٢٠١: ٦٧)

#### استراتيجية خماسية لماذا:

تقوم فكرة الاستراتيجية على البحث عن جذور المشكلة والتعمق فيها من أجل الفهم الدقيق والمتوسع عن طريق طرح خمسة أسئلة متتابعة، بحيث أن كل إجابة على سؤال سابق تؤدي إلى سؤال جديد، والهدف من الاستراتيجية تساعد على استعمال مهارات التفكير العليا عند تحديد المشكلة أو الفكرة المطلوبة أو المفهوم.

#### خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

- ١- تقسيم الطلاب إلى أقران أو مجموعات صغيرة.
٢. تقديم النشاط للطلاب، قد يكون قراءة نص أو مناقشة مفهوم معين، أو البحث عن جذر المشكلة.
٣. يطرح الطالب الأول مبتدئاً السؤال لماذا؟ ثم يكرر السؤال نفسه بعد كل إجابة لزميله خمس مرات وليس بالضرورة أن تكون بنفس العدد فقد نقل أو تزيد.
٤. يتبادلان الأدوار وتتم نفس الطريقة.
٥. قد يستخدم المعلم مخططاً تنظيمياً يساعد الطلاب في الكتابة. ( امبو سعيدي وهدي، ٢٠١٦: ٤٣٩)

وترى الباحثتان ان للاستراتيجية خماسية لماذا أهمية كبيرة في العملية التعليمية وذلك من خلال الدور الإيجابي الذي يعطى للطالب في صياغة الأسئلة وطرحها داخل الصف من دون قيد او نقد يوجه له، مما يساعد الطلبة على الحرية في ابداء آرائهم وطرح أفكارهم حول الموضوعات التي يدرسونها وبشكلٍ خاص في دروس قواعد اللغة العربية.

#### قواعد اللغة العربية:

بلغت اللغة العربية أوج نضجها في عصر ما قبل الاسلام وكانت سماعية غير مكتوبة، أذ اعتمدت على ضوابط بيئية واجتماعية وصلقتها الاستخدام، وكانت متفرقة ولم تكن هناك لهجة واحدة تسود القبائل، وبعد ما جاء الإسلام ووجد العرب سياسياً تحت راية الإسلام كان لا بد من توحيد لهجتهم وصهرها في بوتقة واحدة، وقد بدأ بذلك وبنحو غير مباشر في الأسواق التي تعقد في شبه الجزيرة العربية، ولنزول القرآن بلغة اهل قريش كان له دور في تهيئة الجو لاندماج اللهجات الأخرى اندماجاً نهائياً في لهجتها، ومن الأمور التي ساعدت وبطريقة غير مباشرة في تدوين قواعد اللغة العربية الفتوحات وذلك لحاجة الشعوب المغلوبة وإقبالها على تعلم اللغة العربية لكونها لغة الحاكمين ولدخول أعداد كبيرة إلى الإسلام. (زاير وايمان، ٢٠١٤: ٥٦)

ونتيجة الاختلاط بين العرب والبلدان الأخرى شاع اللحن فدب في السننهم العربية المبينة لكنة اللسان الأعجمي" فخفضوا المرفوع، ورفعوا المنصوب، مما دفع العرب الى وضع القواعد التي تعصم اللسان من الخطأ، لخوفهم على لغتهم من التفكك، وتجمع أغلب الروايات أن أبا الأسود الدؤلي هو الذي وضع أساس النحو (ت ٦٩ هـ) بأمر من الإمام علي (عليه السلام) وقال له: إنح هذا النحو يا أبا الأسود ومن هنا سمي هذا العلم نحواً. (الهاشمي، ٢٠٠٩: ١٢)

### الفصل الثالث/الدراسات السابقة:

#### جدول رقم (١)

الدراسة والمكان	هدف الدراسة	المنهج	العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
١. حسن وزينة ٢٠٢٣ بغداد/العراق	التعرف على اثر استراتيجية 5ws&1h (الأئلة الخصمة) في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية.	التجريبي	تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ويبلغت عينة البحث (٦٣) تليماً.	الاختبار التحصيلي	الاختبار التائي لعينتين مستقتاتين ، الحقيبة الإحصائية (spss) اصدار (26) وبرنامج التحصيلي مايكروسوفت أوفيس. تلاميذ المجموعة الضابطة	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة
٢دراسة الشمرى ٢٠٢٤ ديالى /العراق	التعرف على اثر توظيف استراتيجية الأموح المتخالفة في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طالبات الخامس الادبي وقياس التفكير التكاملي	التجريبي	طالبات الصف الخامس الادبي ويبلغت عينة البحث (٦٣) طلبة التكاملي	الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير التكاملي	الاختبار التائي ttest، مربع كاي (٢١ك)معامل الصعوبة والقوة التصيرية، فعالية البدائل الخاطئة ، معامل ارتباط بيرسون، معامل سيرمان . برون-	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة
٣. دراسة عوين ٢٠٢٥ العراق / بغداد	التعرف على فاعلية استراتيجية خصاسية لماذا في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعداي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها	التجريبي	طالبات الصف الخامس العلمي في اعدادية الحفزة للبدات ،بلغت عينة البحث (٧٠) طلبة	الاختبار التحصيلي	الاختبار التائي لعينتين مستقتاتين ومربع كاي (٢١ك)، معادلة حساب معامل الصعوبة ومعامل التمييز للفقرات الاختبارية وفعالية البدائل الخاطئة ومعامل ارتباط بونت بارسيرال و معادلة للاتساق الداخلي مربع ايتا (n2)	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

### الفصل الرابع / منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: هدف البحث: بما أن هذا البحث يرمي إلى تعرف أثر استراتيجية (خماسية لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة قواعد اللغة العربية فقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته للأهداف الدراسة الحالية التي تهدف الى تعرف اثر المتغير المستقل في المتغير التابع، ولأنه أقرب مناهج البحث العلمي لحل المشكلات بالطريقة العلمية.

ثانياً: اختارت الباحثتان التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الإختبار القبلي والبعدي لمناسبته طبيعة وظروف البحث الحالي، إضافة الى توفير الدقة في النتائج والشكل الآتي يوضح ذلك:

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة
التجريبية	القبلي	استراتيجية خماسية لماذا	تحصيل قواعد اللغة العربية	اختبار البعدي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

شكل (١) التصميم التجريبي

### ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية ، التابعة لمركز مديريات التربية الست في محافظة بغداد، واختارت الباحثتان قسدياً تربية الكرخ الثانية في محافظة بغداد واختارت الباحثتان عشوائياً إعدادية (فاطمة الزهراء للبنات) التي ستجري فيها التجربة زارت الباحثتان المدرسة بموجب الكتاب الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد / الكرخ الثانية لتسهيل مهمتها وقد أبدت إدارة المدرسة ومدرسة المادة تعاوناً كبيراً مع الباحثتان فوجدتهما تضم (١٥٨) طالبة وبواقع (٤) شعب للصف الخامس العلمي هم (شعبة أ، وشعبة ب ، وشعبة ج ، وشعبة د) موزعة (٤٠) طالبة في شعبة أ، و(٣٨) في شعبة ب ، و(٣٩) في شعبة ج ، و(٤١) في شعبة د، وبطريقة السحب العشوائي البسيط<sup>٢</sup> اصبحت شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات استراتيجية (خماسية لماذا) وشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة بلغ عدد الطالبات في المجموعتين (٧٢) طالبة بعد استبعاد الطالبات الراسيات من العام السابق من بيانات التجربة مع إبقائهن في صفوفهن الدراسية حفاظاً على نظام المدرسة وذلك كونهن يمتلكن خبرة سابقة في الموضوعات التي تدرس في مدة التجربة مما قد يؤثر في دقة النتائج.

جدول (٢) يوضح توزيع الطالبات على مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الكلي للطالبات	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٨	٣	٣٥
الضابطة	ج	٣٩	٢	٣٧
المجموع		٧٧	٥	٧٢

<sup>١</sup> . كتبت الباحثة أسماء المدارس في قصاصات ورقية ووضعتها في كيس، ثم سحبت واحدة منها فكانت إعدادية فاطمة الزهراء للبنات.

<sup>٢</sup> - كتبت الباحثة أحرف الشعب (أ. ب - ج - د) في قصاصات ورقية صغيرة ووضعتها في كيس ، ثم سحبت القصاصات الأولى فكانت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية ثم سحبت مرة ثانية فكانت شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب العمر الزمني بالشهور.

جدول (٣)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٥	١٥.٢٠١	٧٦.٦	٨٩.٠	٥٣.١	١.٩٦	غير دال
الضابطة	٣٧	٨٦.٢٠٤	١٦.١١				

تشير النتيجة اعلاه ان المجموعتين متكافئتين في درجات العمر الزمني بالشهور.

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب التحصيل الدراسي للآباء.

جدول (٤)

المجموعة	ابتدائي	متوسطة	اعدادي	معهد وبيكالوريوس	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
تجريبية	٧	٧	٥	١٦	٦٧.٠	٣	٧.٨١	غير دال
ضابطة	١٠	٦	٦	١٥				عند مستوى ٠.٠٥
المجموع	١٧	١٣	١١	٣١				

ويشير الجدول أعلاه الى ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان بحسب التحصيل الدراسي للآباء، كون أن قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة أقل من الجدولية.

٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب التحصيل الدراسي للأم.

جدول (٥)

المجموعة	ابتدائي	متوسطة	اعدادي	معهد وبيكالوريوس	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
تجريبية	١١	٧	٦	١١	٥٥.١	٣	٧.٨١	غير دال عند مستوى ٠.٠٥
ضابطة	١١	١٢	٥	٩				
المجموع	٢٢	١٩	١١	٢٠				

ويشير الجدول أعلاه الى ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان بحسب التحصيل الدراسي للأم، كون أن قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة أقل من الجدولية.

٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة حسب درجات العام السابق.

جدول (٦)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٥	٧٥.٣٧	٧٨.١٠	٠.٩٠	٠.٦٠	١.٩٦	غير دال
الضابطة	٣٧	٧٨.٧٣	٦٨.١١				

تشير النتيجة اعلاه أن المجموعتين متكافئتين في درجات العام السابق.

٥. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة حسب درجات الذكاء.

جدول (٧)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٥	٢٩.٣٦	٦٨.٥	٠.١٧	١.٥٤	١.٩٦	غير دال
الضابطة	٣٧	٠٨.٣٤	٤٠.٦				

تشير النتيجة اعلاه ان المجموعتين متكافئتين في درجات الذكاء.

٦. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة حسب درجات الاختبار القبلي.

جدول (٨) تشير النتيجة اعلاه ان المجموعتين متكافئتين في درجات الاختبار القبلي.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٥	١٤.٢٠	٢.١١	٠.٥٦	٠.٠٧	١.٩٦	غير دال
الضابطة	٣٧	١٤.٢٤	٣.٢٨				

سادساً: متطلبات إجراء التجربة:

١/ تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثان المادة العلمية التي ستدرسها لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وهي (ثمان) موضوعات لمادة قواعد اللغة العربية من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الإعدادي من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) الفصل الأول وهي ((المبتدأ والخبر، كان واخواتها، إن واخواتها، افعال المقاربة والرجاء والشروع، النعت، العطف، البدل، التوكيد)

**٢ / الأهداف السلوكية:**

ومن متطلبات الدراسة الحالية صياغة الأهداف السلوكية لغرض تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية ، لذا صاغت الباحثتان (٨٨) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الستة في تصنيف بلوم (معرفة، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) وقد عرضتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين بطرائق تدريس اللغة العربية وفي العلوم التربوية والنفسية للثبوت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم اعتمدت الباحثتان نسبة اتفاق (٨٠%) من آراء المحكمين وقد أجريت التعديلات من تغيير وإضافة ليصبح بذلك عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٩٣) هدفاً سلوكياً موزعة على مستويات بلوم الستة وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

**٣ / إعداد الخطط التدريسية:**

أعدت الباحثتان الخطط التدريسية لموضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة في ضوء محتويات الكتاب المقرر والأهداف السلوكية للمادة وعلى وفق خطوات (استراتيجية خماسية لماذا) في تدريس المجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة التقليدية في تدريس طالبات المجموعة الضابطة.

**٤ / أداة البحث: الاختبار التحصيلي لقواعد اللغة العربية**

قامت الباحثتان بإعداد اختبار التحصيلي لقواعد اللغة العربية قبلياً وبعدياً في الموضوعات المقرر تدريسها لطالبات عينة البحث (التجريبية والضابطة) وضعت الباحثتان للاختبار (٣٠) فقرة لتغطي الموضوعات المشمولة بالتجربة وكانت الفقرات من نوع الاختيار من متعدد (موضوعية) بواقع (٢٤) فقرة ضمن المستويات بلوم (المعرفة والفهم والتطبيق)، و(٦) فقرات مقالية ضمن مستويات بلوم (التحليل والتركيب).

**٥- صدق الاختبار:** وللتأكد من صدق الاختبار اعتمدت الباحثتان على استخراج الصدق الظاهري وصدق المحتوى وعلى النحو الآتي:

**أ / الصدق الظاهري:**

وللتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثتان الصدق الظاهري، وقد عرضت الباحثتان الاختبار والتعليمات والإجراءات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بشأن صلاحية الفقرات الاختبارية وملائمتها لمستوى طالبات الصف الخامس العلمي وسلامة صياغتها وأجرت الباحثتان بعض التعديلات على الاختبار بناءً على ملاحظات الخبراء ومقترحاتهم.

**ب / صدق المحتوى:** ويقصد بصدق المحتوى هو أن تمثل الفقرات الاختبارية تمثيلاً صادقاً للأهداف المعتمدة من قبل الباحثتان المُعدة للاختبار والتحقق من أنها شاملة لكل موضوعات

المادة الدراسية على وفق أهميتها النسبية والاهداف التعليمية. (ملحم، ٢٠٠٩: ٢٧١) و قد تحققت الباحثان من صدق المحتوى من خلال الخارطة الاختبارية.

### . التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

أ. القوة التمييزية ومعامل الصعوبة لفقرات اختبار التحصيل في قواعد اللغة العربية:

اعتمدت الباحثان أسلوب المجموعتين الطرفيتين، من خلال تطبيق اختبار التحصيل في قواعد اللغة العربية على عينة عشوائية من الطالبات بلغ عددهم (١٥٠) طالبة، واتبعت الخطوات الآتية:

١. تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها.
٢. ترتيب الدرجات التي حصل عليها الافراد تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).
٣. اختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين ، أذ تم اختيار نسبة الـ (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على اعلى الدرجات ونسبة الـ (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على ادنى الدرجات (Mehrens & Lehman, 1984, P.192). وفي ضوء هذه النسبة (٢٧%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (٤١) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت لاجراء القوة التمييزية بلغ (٨٢) استمارة ، ومن ثم قامت الباحثان بتطبيق معادلة (جاكسون) لمعرفة القوة التمييزية لكل فقرة ، لذا فإن الفقرة التي تحصل على الدرجة (٠.٣٠) فأعلى تكون دالة (مميزة) وذلك بحسب معيار (ايبل Ebel) ، وعلى وفق ذلك فإن جميع الفقرات مميزة بالنسبة لفقرات الاختبار الموضوعي ، أما فقرات الاختبار المقالي فعند مقارنة القيم التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٠) نجد ان القيم التائية المحسوبة جميعها أعلى من الجدولية لذا فهي تمتلك قوة تمييزية . كما قامت الباحثان بحساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار وقد تبين أن معامل صعوبة الفقرات ضمن المدى المقبول للصعوبة والذي يتراوح بين (٢٠-٨٠%) (علام، ٢٠٠٠: ٢٢٦).

ب. فعالية البدائل الخاطئة: بعد أن جرت الباحثان العمليات الإحصائية لحساب فاعلية البدائل الخاطئة وجدت أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً كبيراً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا لذا تقرر بقاء البدائل الخاطئة كما هي دون تغيير.

### ج - ثبات اختبار التحصيل في قواعد اللغة العربية :

تحققت الباحثان من ثبات اختبار التحصيل في اللغة العربية الموضوعي بطريقة كيودر - ريتشاردسون (٢٠) وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.77) ، أما الفقرات المقالية فقد تم التحقق من ثباتها باستعمال معامل ثبات (ألفا كرونباخ) وقد بلغ معامل الثبات (٠.٧١)

**– تطبيق التجربة:**

١- إجراءات تطبيق التجربة: باشرت الباحثتان بالتجربة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة) في إعدادية فاطمة الزهراء للبنات يوم الاحد الموافق ٢٠٢٥/١٠/٥، ولغاية يوم الاحد الموافق ٢٠٢٦ /١/٤.

٢- إجراءات تطبيق الاختبار: طبقت الباحثتان الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة) بعد الانتهاء من تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية المقررة، وطبق الاختبار في يوم الاحد الموافق ١/٤ ٢٠٢٦، وحددت الباحثتان موعد إجراءه قبل أسبوع من تطبيق الاختبار لإتاحة الفرصة للطالبات للمراجعة وقراءة المادة بتركيز.

– الوسائل الإحصائية: أعتمدت الباحثتان على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية لبيانات البحث الحالي.

**الفصل الخامس / عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:**

١. الفرضية الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية خماسية لماذا ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

وللتحقق صحة هذه الفرضية قامت الباحثتان باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، وذلك بعد التحقق من أن توزيع الدرجات يتبع التوزيع الاعتمالي كون أن قيمة الالتواء أقل من (١) اذ بلغت قيمة الالتواء (٠.٣٧) ، والجدول ( ٩ ) يوضح ذلك :

جدول (٩) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة حسب درجات الاختبار التحصيلي البعدي.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٥	٢٧.٨٩	٤.٧٩	٠.٣٧	١٤.٤٤	١.٩٦	دال
الضابطة	٣٧	١٥.١٤	٢.٣٧				

تشير النتيجة اعلاه ان هناك فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، وذلك كون القيمة التائية المحسوبة أعلى من الجدولية ، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

٢- الفرضية الثانية: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط الفرق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية خماسية لماذا في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.

ولتحقيق صحة هذه الفرضية قامت الباحثتان باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطين وذلك بعد التحقق من كون توزيع الدرجات يتبع التوزيع الاعتمالي أذ كانت قيمتي الالتواء أقل من (١) ، والجدول (١٠) يوضح ذلك :

جدول (١٠) الاختبار التائي لعينتين مترابطين لتعرف الفرق بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
القبلي	٣٥	١٤.٢٠	٢.١١	٠.٣٣	١٨.١١	١.٩٦	دال
البعدي	٣٥	٢٧.٨٩	٤.٧٩				

تشير النتيجة اعلاه ان هناك فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية خماسية (لماذا) ولصالح الاختبار البعدي ، وذلك كون القيمة التائية المحسوبة أعلى من الجدولية ، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

٣. الفرضية الثالثة :لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط الفرق بين درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.

ولتحقيق صحة هذه الفرضية قامت الباحثتان باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطين وذلك بعد التحقق من كون توزيع الدرجات يتبع التوزيع الاعتمالي أذ كانت قيمتي الالتواء أقل من (١) ، والجدول (١١) يوضح ذلك :

جدول (١١) الاختبار التائي لعينتين مترابطين لتعرف الفرق بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية.

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
القبلي	٣٧	١٤.٢٤	٣.٢٨	٠.٤٤	١.٨٤	١.٩٦	غير دال
البعدي	٣٧	١٥.١٤	٢.٣٧				

تشير النتيجة اعلاه انه ليس هناك فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية ، وذلك كون القيمة التائية المحسوبة أقل من الجدولية ، لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة

### تفسير نتائج البحث:

وترى الباحثتان أن أسباب هذا تفوق يعود الى ما يأتي:

- ١- ان التدريس على وفق استراتيجية (خماسية لماذا) يساعد الطالبات على المشاركة الفعالة مما عزز لديهن الثقة بالنفس والقدرة على الاستنتاجات.

٢. ملائمة استراتيجية (خماسية لماذا) لطالبات الصف الخامس العلمي لما يتمتعن به في هذه المرحلة من نضج عقلي وفكري ومستوى ثقافي متقدم.

٣. تم تقديم المادة العلمية وفق استراتيجية خماسية لماذا على نحو يتلاءم مع قدرات الطالبات واهتماماتهن وإتاحة الفرصة للمشاركة وأبداء آرائهن.

أظهرت نتائج البحث توافقاً مع الأدبيات الحديثة التي تؤكد على جعل المتعلم محور العملية التعليمية وتحفيز دافعيته نحو التعلم وهو ما تنادي به النظرية البنائية كما وانسجمت هذه نتائج مع استراتيجية خماسية لماذا، وتوافقت مع بعض نتائج الدراسات السابقة في تحصيل قواعد اللغة العربية، مثل دراسة حسن وزينة (٢٠٢٣)، ودراسة الشمري (٢٠٢٤)

### الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثتان استنتجت ما يأتي:

- ١- ان استعمال استراتيجية خماسية لماذا في تدريس قواعد اللغة العربية يؤدي الى تحقيق اهداف الدرس بنحو أفضل من الطريقة التقليدية.
٢. تفوق استراتيجية خماسية لماذا يعد نموذجاً فعالاً للتعلم من خلال تفسير المعلومات ومناقشتها من قبل الطالبات مما يعزز التفكير العلمي لديهن.

### التوصيات:

١. إقامة ورش ودورات تدريبية من قبل وزارة التربية لتدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على طريقة استخدام استراتيجية خماسية لماذا وباقي الطرائق والاستراتيجيات وعدم الاكتفاء بالطرق التقليدية فقط.
٢. ضرورة اطلاع مدرسي ومدرسات اللغة العربية على استراتيجيات التعلم النشط ومعرفة كيفية تطبيقها في الدرس.

### المقترحات:

١. اجراء دراسة مماثلة لاستراتيجية خماسية لماذا في تنمية مهارات التحدث عند طالبات الصف الخامس الادبي.
٢. اجراء دراسة مماثلة لاستراتيجية خماسية لماذا في اكساب المفاهيم الأدبية عند طلبة المرحلة الإعدادية.

### المصادر:

- ❖ إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩): معجم مصطلحات مفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، القاهرة - مصر.
- ❖ امبو، سعدي، وهدي بنت علي الحوسنية (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن.

❖ البلوشي ، مريم بنت حسن ، وآخرون (٢٠٢١): فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية في تطوير الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية واتجاهاتهم نحو التدريس البنائي، بحث منشور، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلد (٣٢)، العدد (١)، متاح على الرابط:

<https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/1463/1>

296

❖ الحسن، مكي (٢٠٠٨): نحو إتقان الكتابة العلمية باللغة العربية، مجمع اللغة العربية، دمشق.

❖ حسن، وليد حامد ، وزينة عبد الأمير (٢٠٢٣): أثر استراتيجية 5ws&1h (الأسئلة الخمسة) في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية ، كلية التربية الأساسية ، جامعة المستنصرية.

❖ الخطيب، سهاد صبري ، وزينة سالم محي (٢٠٢٤) : تنمية التفكير التأملي في مادة البلاغة عند طالبات الصف الرابع الأدبي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد ٢١ ، العدد ٨١ : جامعة بغداد. متاح على الرابط:

<https://jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/1797/1295>

❖ الخوالدة، محمد محمود (٢٠١٣): فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة ، دار المسيرة ، عمان - الأردن.

❖ زاير ، سعد علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٥): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.

❖ زاير، سعد علي ، إيمان إسماعيل عايز (٢٠١٤): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

❖ سلمان، هدى محمد سلمان، ورافد صباح التميمي (٢٠١٥): أثر استراتيجية التعلم بالإقران في تحصيل طلبة الصف الخامس الإعدادي في مادة قواعد اللغة العربية، بحث منشور، مجلة الأستاذ، العدد ٢١٥، المجلد ١، متاح على الرابط:

<https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal/vol215/iss1/25>

❖ الشمري ، فاطمة مكي جاسم (٢٠٢٤): اثر توظيف استراتيجية الأمواج المتداخلة في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طالبات الخامس الادبي وقياس التفكير التكاملي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.

❖ الشويلي ، عزه محسن خليفة (٢٠٢١): اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس التطبيقي ، بحث منشور ، وزارة التربية ،

المديرية العامة لتربية ذي قار .شعبة البحوث والدراسات، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية،  
جامعة ذي قار، المجلد (١١) ، العدد (٢)

❖ صالح ، رحيم علي (٢٠١٨): صعوبات تدريس مادة النحو في قسم اللغة العربية في  
كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة ، بحث منشور، المجلد (٩٣)،  
العدد (٩٣).

❖ عباس، رنا فاضل (٢٠١٦): اثر استعمال استراتيجيات قبعات التفكير الست على التحصيل  
الدراسي لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الأسرية، بحث منشور، مجلة كلية  
التربية للبنات، جامعة بغداد، العدد (٦)، مجلد (٢٧)، متاح على الرابط:

<https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/644/59>

2

❖ عبد الجبار، مريم ستار (٢٠٢٢): صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية للصف الأول  
المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومقترحات معالجتها وفقا لمعايير الجودة الشاملة،  
رسالة ماجستير غير منشورة.

❖ عبد الهادي، نبيل ، وآخرون (٢٠٠٥): مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للطباعة  
والنشر، عمان .الأردن.

❖ العبيدي، هاني إبراهيم (٢٠١٧): استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم ، عالم الكتب  
الحديثة للنشر والتوزيع ، الأردن.

❖ العرنوسي، شيماء عويد، وسعد محمد جبر (٢٠١٥): المناهج البناء والتطوير، دار صفاء  
للنشر والتوزيع ، عمان .الأردن.

❖ علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي . أساسياته  
وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ،دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الأردن.

❖ الفياض، تماضر حميد مهدي(٢٠١٤): أثر طريقة بوست وبرينان في تحصيل قواعد  
اللغة العربية عند طالبات معهد إعداد المعلمات، بحث منشور، مجلة الأستاذ، العدد ٢٠٩،  
المجلد الثالث. متاح على الرابط:

<https://www.researchgate.net/publication/385916049>

❖ اللزام، إبراهيم (٢٠٠٢):فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعليم العلوم وتعلمها بالمرحلة  
المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، الرياض .السعودية.

❖ ملحم، سامي محمد(٢٠٠٩):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٤، دار المسيرة  
للنشر والتوزيع، الأردن.

- ❖ الموسوي، نجم عبد الله، وعلي عبد العزيز الشادي (٢٠٢٠): مفهوم استراتيجيات التعلم النشط بين النظرية والبنائية والمعرفية ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .الأردن.
- ❖ الموسوي، نجم عبدالله، وسوسن هاشم الجابري (٢٠١٧): صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ، مجلة دواة ، المجلد(٣)، العدد(١٧).
- ❖ نعمه، سناء محمد فرج (٢٠١٢): أثر توظيف قصص الاعراب المصورة في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ❖ الهاشمي، عبد الرحمن (٢٠٠٩): تعليم النحو والاملاء والترقيم ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- ❖ وزارة التربية، جمهورية العراق (٢٠١٤): منهج الدراسة الإعدادية ، فنون للطباعة والنشر والتوزيع، العراق.
- ❖ Mehrens ، W. A. & Lehmann، I. (1984) : **Measurement and Evaluation and Psychology** ، New York ، Holt Rinehart & Winston .